

المحاضرة الأولى: مدخل عام الى المرافقة

- ✓ مفهوم المرافقة.
- ✓ المرافقة في علم النفس المدرسي.
- ✓ من يقوم بالمرافقة.
- ✓ أهداف المرافقة.

- ✓ مفهوم المرافقة: المرافقة إسم من رافق، يُرافق، مرافقة، فهو مُرافقٌ، وهو مرافق لفلان أي مصاحبه، ورافق الشخص أي صار مصاحبا له في سفره أو سيره.
- المرافقة اصطلاحاً: معناها يوجه، يتتبع، يرشد، يصغي، يراقب، يُكُون، يقود ...
- ويحمل مفهوم المرافقة دلالات على الوصاية، الاشراف، المساندة النفسية، الارشاد، وهي متابعة اكااديمية يضعها الاستاذ لتتبع وتوجيه المسار التكويني للطالب لمساعدته لأجلي تخطي الصعوبات التعليمية التي قد ترافقه، ويقوده الى تحقيق النجاح العلمي ويمنحه الثقة بالذات.
- إنّ مفهوم المرافقة متشابه الى حد كبير مع بعض المفاهيم النفسية والتربوية القريبة منه والمتداولة في ذات السياق، وهناك من يعرف المرافقة على أنّها الوصاية والتي اخذت من اصل الكلمة اللاتينية (Tutor) وتعني المدافع أو المحامي أو الوصي، وفي المجال التربوي هي وصاية الشخص المُكوّن للشخص المُتعلّم.
- كما يتضمن معنى المرافقة الارشاد النفسي.
- ✓ المرافقة في علم النفس المدرسي: هي المعاونة والوساطة القائمة على أساس وضع خطط مع التلميذ لإيجاد حلول لمشكلات التي تصادفه سواء على الصعيد الشخصي، النفسي، الصحي، التعليمي...وهي ايجاد حل لأي مشكلة قد تعترض مسار تعلم التلميذ وتحول دون نجاحه وتحقيقه اهدافه.
- ✓ ونقول المرافقة النفسية، والتربوية أو البيداغوجية، والأولى تركز على الجانب النفسي الذي هو دافع مهم لتحقيق التعلم، أمّا المرافقة التربوية والبيداغوجية فهتم بشكل كبير بالمتابعة التعليمية في يخص أي نقائص أو تذبذب في اداء التلميذ أو تدهور دافعيته للإنجاز وتكون بتقديم الحلول لمساعدة ذلك التلميذ لتدارك النقص .
- ✓ إنّ المرافقة هي مساعدة المُتعلّم على تنظيم مدركاته واستغلال امكانياته وقدراته الصفية و اللاصفية بطريقة ممنهجة ومخطط لها، ليتكيف بها التلميذ مع بيئته التعليمية، وتظهر قدراته ومهاراته وتفوقه.
- ✓ من يقوم بالمرافقة:
- لا يوجد نص قانوني واضح ومحدد لصفة وهيئة المرافق، لكن عموماً في مرحلة التعليم التحضيري والابتدائي وطبعاً في المدرسة الجزائرية لا يوجد مستشار ولا مختص في علم النفس المدرسي، بخلاف الطور المتوسط والثانوي حيث يتواجد مختص في الارشاد والتوجيه توكل له مهمة المرافقة، وعليه فيتم الاتفاق واختيار شخص من الجماعة التربوية للمؤسسة يتمتع بخصال عالية ويبدى استعداداً لتقديم المساعدة والاهتمام لأمر التلاميذ، فيكون وسيطاً بين التلاميذ والطاقم التربوي:

- يشرح منهجية التعلم.
- يوضح المفاهيم ويساعد المتعلم على تحسين مهارات التعلم.
- توفير فرص الحوار للتلاميذ قصد مساعدتهم.
- ابراز نقاط القوة عند التلاميذ لتكون دفعا لهم للنجاح.
- تنشيط روح الفريق ورفع المعنويات.

في الطور المتوسط والثانوي يقوم بدور المرافق المستشار التربوي، واخصائي التوجيه، وتوكل له المهام التالية:

- اعلام التلاميذ وتحسيسهم بأهمية النجاح في السنة الدراسية.
- أخذ فكرة عامة على مستوى التلاميذ وتحديد الذين يعانون من بعض الصعوبات وفيما تكمن.
- التخطيط ووضع برامج الارشاد والتوجيه.
- مساعدة التلاميذ على تقييم استعداداتهم، وقدراتهم وتقييم نقاط القوة والضعف في مهاراتهم.
- مساعدة التلاميذ على معرفة ذواتهم وتعزيز الثقة بأنفسهم.
- تحديد مدى احتياج كل تلميذ الى المرافقة والدعم والمساندة.

أهداف المرافقة.

تعزيز الثقة بالنفس، تحقيق التكيف، التقليل وتحسين صورة الذات، المساعدة على اتخاذ القرارات

ومن أهداف المرافقة في علم النفس المدرسي نذكر:

- ✓ تحسين المردود الأكاديمي.
- ✓ تنويع طرق التعلم والاستكشاف(اقتراح عرض بعض المواد بشاشة العرض، عرض فيديوهات توضيحية..)
- ✓ تحسين التفاعل النفسي الاجتماعي داخل الحجرة المدرسية، وكذا داخل المؤسسة التربوية(تحديد التلاميذ الخجولين وتحفيزهم على المشاركة الصفية واللاصفية ضمن مجموعات صغيرة...).
- ✓ معرفة مواطن الضعف والقوة للتلميذ وتدارك ذلك الضعف.
- ✓ مساعدة التلاميذ على الاستغلال الامثل للوقت والاستفادة منه في تحسين آدائهم.
- ✓ تقديم النصح والتوجيه للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم على التكيف وتجاوز تلك الصعوبات.